فقال كفه بجرقة اي اجعلها حوله ولو سلم فمن باب المجاز او سعة
الكف بمعنى المنع قد يلزمه الجمع وما قيل فالمعنى الا كافا لهم عن الشرك
وارتكاب الكبائر يأباه قوله تعالى بشيرا ونذيرا فافهم على انه يكفي
ان يقال ان الارسال ليس لذات الناس كما لا يخفى فلا بد من
التقدير مثل الدعوة الناس فحالية كافة ركيكة لدلالتها على الاجتماع
والا لا تدل على الهيئة على ماذكره بعض الكمل وكلام عدم دلالتها عليه
على ماذكره الرضى فلا يخرج عن الابهام ولو كان المراد بها دة تاكيد عموم
الناس لكان الظاهر ان يقال الا كافة الناس بالاضافة وان الحال المحصورة
لا تتقدم على ذي الحال فلا يتجه ما قيل ان كلا من الاحتمالين تكلف
وتعسف لا يمنع الاستدلال بالظاهر ولو كان صاحبها نكرة محضة
اي غير مخصصة بالوصف وجب تقديم الحال عليها بشهادة
الاستقراء وقيل لئلا يلتبس بالصفة في ذي الحال المنصوب ثم قدمت
في سائر المواضع طردا للباب ورد بان هذا يقتضي ان يجب التقديم
نحو رايت رجلا عالما راكبا عصام
ايضا اذا خصصت بوصف وغيره لوجود الالتباس فيه مع انه لم
رايت غلام رجل راكبا عصام
يجب كما صرح به ابو حيان وغيره قوله محضة وقيل المخصص بالتقديم تخصيص
المبتدأ بتقديم الخبر الظرف فانها بمنزلته ورد بانها بمنزلة ظرف
الزمان ولا يصح الاخبار به عن الجثة اقول عدم الصحة في حيز
مسلم واما في التنزيل الذي هو المراد هنا فلا فافهم ويكون اي الحال
جملة لدلالتها على الهيئة كالمفرد وان كان الاصل ان تكون مفردا

كالجزء

اي على صاحبها نكرة محضة وهو الانسب او النكرة وهو الاظهر احمد

كالجزء جزئية للانشائية لانها بمنزلة الجزء عن ذي الحال واجزائها عليه
في قوة الحكم عليه والانشاء لا يصلح ان يحكم به على شيء ولما كان الجملة
مستقلة في الافادة لا تقتضي ارتباطا بغيرها والحال مرتبطة به فاذا وقعت
جملة فلا بد فيها اي في الحال الكائنة جملة من رابطة يربطها لصاحبها
وهو الضمير فقط في المضارع المثبت معنا عليه ان الكلام في الجملة ولا
يجوز دخول الواو عليه لمشابهته لاسم الفاعل المستغني عنه مع كونه و
ارادا على اصل الحال من الدلالة على الحدوث والتجدد وعلى نهج ما في الاعمال
من التجرد عن حرف النفي وغيره نحو قمت واصك وجهه وقوله تعالى لم تؤذونني
وقد تعلمون اني رسول الله مأول بتقدير المبتدأ او جعل الواو في الاول
للعطف قال الفاضل العصام ولو جعل الحكم اكثريا لكان اقرب الى الصحة
ولو قيد بكونه عاريا عن قد كما في التسهيل لم يحتج في الثاني الى التاويل
نحو جاءني زيد يركب او الضمير مع الواو او الواو وحدها او الضمير وحده
في غيره اي المضارع المثبت من المضارع المنفي والماضي المثبت والمنفي
والجملة الاسمية اما الضمير فظاهر لانه الرابط في كل جملة وقعت موقع الجزء
واما الواو فلاحتياج الجملة الحالية الى فضل ربط لا سيما الاسمية لكونها
فضلة وظاهرة في الاستقلال فصدرت بما للاحتياط فيجوز الاكتفاء
باحدهما لوجود الربط المعنوي في الجملة والورود على اصل الحال او على
نهجها لكن الغالب في الاسمية وفي حكمها الجملة المصدرة بليس المجرد
النفي على الاصح ولا يدل على الزمان فهو كمنفي داخل على الاسمية الواو اما مع

قوله في سائر البحار الخ اي الجمل الخبرية لان الربط لان التمثيل من تمام الكلام والصلة من تمام ... [illegible] الصفة بالموصوف وقائمة به كانتا من تمام فلا حاجة ... ربطها بعد ... الصفة بالواو واذا فصل الربط بالواو ... الاتصال نحو ما حسبت الاول ... وان جيء ... بعد كذا ذكره الرضي